

الملخص العربى

تعد إصابة النساء بمرض الشريان التاجى هو السبب الأول للوفاة بين النساء فى معظم بلدان العالم . فبينما ينخفض معدل إصابة الرجال بهذا المرض بصورة ملحوظة من السبعينيات حتى الآونة الأخيرة، تزداد نسبة إصابة النساء به بصورة ملفتة للنظر ومثيرة للاهتمام . حتى بدى فى هذه الأيام أن عدد النساء المصابات بهذا المرض الخطير يفوق عدد الرجال المصابين به . مما دفع بعض العلماء للقول بأن مرض الشريان التاجى سيصبح مرض النساء فى القرن القادم .

- إن إصابة النساء بهذا المرض لم تأخذ نصيباً كبيراً من الاهتمام، ربما يرجع ذلك إلى النساء أنفسهن أو إلى الأطباء المعالجين :
- فلأن أعراض قصور الشريان التاجى فى النساء تختلف إلى حد بعيد عن الأعراض التقليدية التى يصفها الرجال، مما يدفع الكثير من النساء إلى البحث عن أسباب أخرى لهذه الأعراض أو ربما تجاهلها فى كثير من الأحيان .
 - وعلى الجانب الآخر، فإن الاعتقاد السائد بأن النساء لديهن حماية من الإصابة بمرض الشريان التاجى يدفع الكثير من الأطباء إلى التراخى فى استخدام الأساليب التشخيصية اللازمة للكشف المبكر عن هذا المرض .

ولعل ازدياد إصابة النساء بمرض الشريان التاجى يعود إلى ازدياد عوامل الخطورة المؤثرة عليهن، بل والتأثير المختلف لهذه العوامل فى النساء عن الرجال .

فنحن نجد أن مرض البول السكرى يعد أكثر هذه العوامل خطورة على النساء، وكذلك التدخين وإن كان سلبياً، وانقطاع الطمث، واضطرابات الدهون بالدم .

إن الوسائل التقليدية لتشخيص مرض الشريان التاجى ليس لديها الحساسية أو الخصوصية الكافية عند النساء كما هى عند الرجال، فرسم القلب الكهربائى أو رسم القلب بالمجهود يعطى فى أغلب الأحيان صورة غير معبرة عن حالة الشرايين التاجية عند النساء مما يستلزم البحث عن وسائل أخرى أكثر دقة وتعبيراً لإزالة الحيرة المصاحبة فى أغلب الأحيان لإثبات أو نفي الإصابة بمرض الشريان التاجى .

ولعل تصوير الشرايين التاجية بالصبغة يعد من أهم هذه الوسائل التشخيصية دقة وتعبيراً ولذلك كان موضوع هذه الرسالة .

الهدف من البحث :

هو دراسة نتائج تصوير الشرايين التاجية بالصبغة عن النساء وتوضيح مواطن الاختلاف بينها وبين الرجال والخصائص المميزة للشرايين التاجية عند النساء .

المرضى وطريقة البحث :

اشتملت الدراسة على ٥٠ امرأة من المحولات لعمل تصوير للشرايين التاجية وكذلك

على ٢٥ رجل من المحولين لعمل تصوير للشرايين التاجية وقد أجرى لكل المرضى :

- فحص إكلينيكي شامل وأخذ تاريخ مرضي كامل .
- رسم قلب كهربائي .
- أشعة تليفزيونية على القلب .
- أخذ عينة دم لتحديد نسبة الدهون بالدم .
- تحديد وزن وطول كل مريض .
- تصوير للشرايين التاجية بالصبغة .

وقد تم تقسيم المرضى إلى مجموعتين (مجموعة النساء، ومجموعة الرجال) وعلى حسب نتيجة تصوير الشرايين التاجية بالصبغة تم تقسيم مجموعة النساء إلى مجموعتين (مجموعة ذات شرايين تاجية سليمة، أخرى ذات شرايين تاجية مصابة)، وأيضاً تم تقسيم المجموعة الأخيرة إلى مجموعتين (مجموعة ذات شريان تاجي واحد مصاب، ومجموعة ذات أكثر من شريان تاجي مصاب) . وقد أجريت عدة مقارنات بين المجموعات المختلفة .

نتائج البحث :

أوضحت الدراسة أن الاختلاف بين الرجال والنساء يكمن في أن النساء يعانين من ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم بصورة أعلى من الرجال، وبالرغم من ذلك فإن نسبة النساء ذات الشرايين التاجية السليمة تفوق بكثير نسبة الرجال ذوي الشرايين التاجية السليمة .

واتفق الرجال والنساء فى بقية أوجه المقارنة حيث لم يكن هناك ثمة اختلاف فى عدد الشرايين التاجية المصابة أو توزيعها، وكذلك نوعية إصابة الشرايين .

وكان من أبرز النتائج أن النساء يعانين أكثر من آلام غير محددة بالصدر وهذه المجموعة من النساء أوضحت الدراسة عدم وجود إصابة بالشرايين التاجية لهن .

أيضاً أكدت الدراسة على خطورة مرض البول السكرى عند النساء المصابات بمرض الشريان التاجى حيث أن معظم مرضى البول السكرى لديهن إصابات متعددة بالشرايين التاجية -وقد كان من النتائج المثيرة للبحث أن جميع النساء (داخل دائرة البحث) اللاتى لا يعانين من مرض البول السكرى ولم ينقطع عنهن الطمث بعد، لديهن شرايين تاجية سليمة بغض النظر عن شكاوهن .

الخلاصة :

إن تصوير الشرايين التاجية بالصبغة هو أدق الوسائل التشخيصية عند النساء المصابات بمرض الشريان التاجى ولكن كبقية الوسائل النافذة، أكثر خطورة وتكلفة . لذلك لابد أن يسبقه وسائل أخرى غير نافذة لتحديد النساء ذوات الخطورة العالية اللاتى يجدر بنا حينئذ تحويلهن لعمل تصوير للشرايين التاجية بالصبغة .

نتائج تصوير الشرايين التاجية بالصبغة عند النساء المصابات بأمراض الشرايين التاجية

رسالة مقروءة من

الطبيب/ محمد حسن إبراهيم

توطئة للحصول على درجة الماجستير

فى أمراض القلب

إشراف

د/ جمال محمد أبو النصر

استشارى القلب

معهد القلب القومى

د/ محمد أحمد حمودة

مدرس أمراض القلب

كلية طب بنها

أ.د/ أحمد عبد المنعم محمد

أستاذ ورئيس قسم القلب

كلية طب بنها

د/ السيد عبد الخالق محمود

مدرس أمراض القلب

كلية طب بنها

كلية طب بنها

جامعة الزقازيق

٢٠٠١

